

فيأول زيارة رسمية لها إلى اليمن، مديرة المكتب الإقليمي لليونسف تعرب عن قلقها إزاء ازدياد سوء التغذية بين الأطفال

صنعاء/عمان، 25 كانون الثاني/يناير 2012- تحتتماليوم السيدةمارياكاليفيس، المديرة الإقليمية لليونسف بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا، زيارة استغرقت يومين إلى اليمن لتتحدث مع المسؤولين على تأثير سوء التغذية على صحة الأطفال.

وقالت السيدة كاليفيس: "حوالي نصف مليون طفل في اليمن قد يتعرضون للموت هذا العام بسبب سوء التغذية أو قد يعانون من تداعيات الحياة من تأثيره على نموهم الجسدي والفكري، إذ المتخذ إجراءاته المناسبة. سوء التغذية أمر يمكن الوقاية منه، ولذا فإن التقاعس عن التصدي لها أمر غير مقبول. إن النزاعات والفقر والجفاف، إضافة إلى الاضطرابات الحاصلة في البلاد منذ العام الماضي ارتفاع أسعار الغذاء والوقود وانخفاض الخدمات الاجتماعية، كلها عوامل تهدد صحة الأطفال بقاءهم."

تعتبر اليمن ثاني دولة في العالم، بعد أفغانستان، من حيث ارتفاع معدل سوء التغذية المزمن بين الأطفال إذ تصل نسبة النمو المتعثر فيها إلى 58 بالمائة. ويعاني حوالي 30 بالمائة من الأطفال في بعض المناطق من سوء التغذية الحاد، وهي نسبة تشابه ما يشهده جنوب الصومال حالياً وتصل إلى ضعف الحدود المعترف بها دولياً والتي تنذر بوجود حالة طوارئ.

كما أن سوء التغذية، إضافة إلى تدهور الخدمات الصحية، هو السبب الرئيسي لمعظم حالات الوفيات التي سُجلت مؤخراً لدى 74 طفلاً من بين 2500 طفل مصاب بالحصبة إثر تفشي هذا المرض في الآونة الأخيرة، وفقاً لأرقام رسمية. وفي الوقت الذي يتعافى فيه معظم الأطفال من الحصبة في غضون أسابيع، فإن حوالي ثلثهم لا يزالون يعانون من مضاعفات خطيرة يمكن أن تؤدي إلى الموت.

كما يعاني اليمن من وجود واحد من أعلى معدلات الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بواقع 77 وفاة لكل 1000 ولادة حية. وهذا يعني أن 69000 طفلاً يموتون سنوياً قبل بلوغهم سن الخامسة.

التقت

السيدة كاليفيس، التي تزور اليمن رسمياً لأول مرة منذ توليها منصب المديرة الإقليمية لليونسف في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في كانون الثاني/يناير 2012. وقالت السيدة كاليفيس: "الأنا أكثر من أي وقت مضى لا بدّ من تجديد التزامنا بتحقيق مستقبل أفضل وأكثر أمناً للأطفال اليمن. ومع استعداد اليمن لبدء مرحلة جديدة يجب وضع الأطفال في صدارة الأجندة السياسية للبلاد لضمان توفير احتياجاتهم وحفظ حقوقهم."

تحتاج اليمن إلى 50 مليون دولار أمريكي لتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة للأطفال في اليمن لعام 2012. وتحتل مكافحة سوء التغذية أولوية عالية في خطة العمل الجديدة، كما يتم العمل أيضاً على ضمان حصول الأطفال على التعليم والخدمات الصحية الأساسية والمياه الصالحة للشرب والصحة العامة من أجل حماية الملايين من الأطفال من الاستغلال والإيذاء.

ملاحظة للمحررين

تولت ماريا كاليفيس مهامها كمديرة إقليمية لليونسف في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الخامس من كانون الثاني/يناير 2011. يمكن الاطلاع على سيرتها الذاتية على الموقع الإلكتروني:

http://www.unicef.org/arabic/media/24327_61339.html

حول ليو نيسف

تعمل ليو نيسف في الميدان في أكثر من 190 بلداً وإقليماً من أجل مساعدة الأطفال على البقاء على قيد الحياة والنماء، منذ الطفولة المبكرة وحتى نهاية فترة المراهقة. واليو نيسف، بوصفها أكبر جهة في العالم متقدماً لمصالح البلد، اننا ننامية فإنها توفر الدعم في مجال الصحة للأطفال وتغذيتهم، والمياه النقية والصرف الصحي، والتعليم الأساسي الجيد لجميع الأطفال، من ذين وبنات، وحماية الأطفال من العنف والاستغلال لمرض الإيدز. وتموّل ليو نيسف بالكامل من تبرعات الحكومات والشركات والمؤسسات الأخرى. لمزيد من المعلومات حول ليو نيسف وعملها زوروا الموقع الإلكتروني <http://www.unicef.org/arabic>

تابعونا على [تويتر](#) و [فيسبوك](#)

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

محمد الأسدي، مكتب ليو نيسف باليمن هاتف: +967-711-760-002 malasaadi@unicef.org
شربل راجي، مكتب ليو نيسف لإقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: +962-79-7315788 craji@unicef.org